رابط المادة على منصة باحث

شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي)مستمر-مرئي(

801- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف رحمه الله في كتابه الاتقان في علوم القرآن يقول النوع التاسع - 00:00:00

فيما وقع في القرآن من الاسماء. والكنى والالقاب. القرآن فيه اسماء. اسماء ماذا؟ اسماء اشخاص وفيه اسماء انبياء. وفيه اسماء ملائكة وفيه اسماء الله. وايضا فيه اسماء صالحين مثل لقمان - 00:00:30

صالح وفيه اسماء كفار مثل ابليس وفرعون فيه اسماء متنوعة وفيه اسماء نساء امرأة في القرآن خمس ولا ست كل واحدة واحدة اسم اسم من هم لا هذي سبا قبيلة - 00:00:51

اللي في سبأ بلقيس بس ما ذكر اسمها. بس ما ذكر اسمها. ما في بالقرآن كلمة بلقيس شوف القرآن كله ما فيه اسماء الا واحدة مريم ستين مرة ذكرت في القرآن - 00:01:19

مريم الصالحة العابدة التي ذكرت في القرآن. لان الله اصطفاها. يا ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين نادتها الملائكة يا مريم قلت لربك واسجدي. والرجال كثير الرجال انبياء وغير انبياء مذكورين. كثير - 00:01:34

اه طيب هذي الاسماء الان اسماء اسماء الله كثيرة والكنى الكنى والالقاب الكنية كان يقال ابو فلان او ابن فلان اب او ابن كنية مثل ماذا كنا في القرآن سيأتيك الان - 00:01:53

يأتيك يعني لا نستعجل والالقاب ان يلقب بصفة مثل فرعون يقولون فرعون لقب ومثل القرنين ذو القرنين لقب وهكذا الان سيأتيك يقول في القرآن من من اسماء الانبياء والمرسلين خمسة خمسة وعشرون هؤلاء - 00:02:12

ايه هم الاشهر الاشهر من الانبياء خمسة وعشرون. من هم؟ قال ادم ادم ابو البشر. قال ذكر ادم وسبب تسمية ادم قالوا من الادمة وهي السمرة. ادمة قال هو ادم - 00:02:32

يقول هنا قال اسماء الانبياء كلها اعجمية ليست عربية فاسماعيل ابراهيم آآ نوح هود هؤلاء الا هود قال هنا الا الا اربعة دم عربي وصالح عربي وشعيب عربي ومحمد عربي. وايضا قيل هود عربي. طيب. يقول هنا - 00:02:53

يقول انما سمي ادم لانه خلق من اديم الارض. من تراب الارض. اديم الارض قال هنا ان ادم عاش تسعمئة سنة وستين عاش تسع مئة وستين قال وقيل عاش الف سنة. هذا ادم. وهو ابو الخلق - 00:03:24

طيب وبعده قال نوح عليه السلام هو اول رسول ارسله الله الى اهل الارض نوح عليه السلام يقول هو نوح ابن لمك ابن لمك ابن متوشلح الى اخر اسمه ثم قال - 00:03:50

يقول هو اول الانبياء قال عن ابي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله من اول الانبياء؟ قال ادم. قلت ثم من؟ قال نوح. قلت كم بينهما قال بينهما عشرة قرون - 00:04:12

وعن ابن عباس كان بين ادم ونوح عشرة قرون يقول ايضا قال بعث الله نوحا لاربعين سنة. يعني اللي بعثه وعمره اربعون سنة. فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما - 00:04:28

يدعوهم الى توحيد الله وطاعته. ولم يؤمن معه الا ما يقرب من ثمانين شخص فقط قال وعاش بعد الطوفان ستين سنة. يعني بعد الغرق حتى كثر الناس وفشوا طيب قال بعده ادريس قيل انه قبل نوح وقيل بعد نوح. وكان ادريس اول اول بني ادم - 00:04:42

اعطي النبوة وقيل هو يعني وقيل هناك ايضا شيث وهو ابن ادم هذي كلها تواريخ الله اعلم بصحتها لكن يذكرونها والعلم عند الله يقول هنا وفي المستدرك عن الحسن عن سمرة كان نبي الله ادريس ابيض طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد - 00:05:10

كثير شعر الرأس وكانت احدى عينيه اعظم من الاخرى وفي صدره نكتة بيضاء فلما رأى الله من اهل الارض ما رأى من جورهم واعتدائهم في امره رفعه الى السماء. قال تعالى واذكر في كتاب ابليس ان - 00:05:39

انه كان صديقا نبيا قال ورفعناه مكانا عليا قال بعده ابراهيم عليه السلام قال هو ابراهيم ليس بعربي يقول ليس بعربي ولذلك قال انه سرياني من يعني اللغة السريانية وهو عاش في العراق - 00:05:58

قال هنا وهو ابن ازر وابوه ازر كان يصنع الاصنام. ويعبدها واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة؟ اني اراك وقومك في ظلال مبين يقول ولد إبراهيم على رأس الفي سنة من خلق ادم يعني بينه وبين ادم الفي سنة - 00:06:26

طيب يقول بعده اسماعيل وهو ابن ابراهيم من هاجر امه هاجر وهو اكبر اولاد ابراهيم ثم اسحاق ولد بعد اسماعيل من من امه سارة التي كانت لا تلد وكبرت في السن قالت االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا - 00:06:48

فكانت عمرها يعني قريبة من التسعين وزوجها ابراهيم قريبا من المئة. فحملت هي ببشارة الملائكة وبمعجزة الله وولدت اسحاق وكبر اسحاق وولد له يعقوب واكر قبر يعقوب اصبح نبيا وابراهيم واسارة على قيد الحياة - 00:07:09

قال يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عاش مئة وسبع واربعين سنة وبعد يعقوب ابنه يوسف عليه السلام واخوة يوسف ليسوا انبياء اخوة يوسف ليسوا انبياء. انما النبي هو يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم - 00:07:35

الذي هو يوسف ابن الكريم يعقوب ابن الكريم اسحاق ابن الكريم ابراهيم قال هنا القي يوسف في الجب وهو ابن اثنتي عشرة سنة يعني كان عمره اثنعشر سنة القاه القوه اخوته في الجب - 00:08:02

ولقي اباه بعد الثمانين وقيل بعد الاربعين وتوفي وله مئة وعشرون سنة واعطي شطر الحسن. يعني جمال اعطي نصف جمال الناس وهو رسول كما قال سبحانه وتعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات - 00:08:23

طيب قال بعد هنا ولوط عليه السلام قال لوط هو ابن هارون ابن ازر. يعني لوط ابن اخ ابراهيم. ابراهيم عم لوط قال لوط ابن اخ ابراهيم بعثه الله الى قرى سدوم اعظمها قرية سدوم وما حولها سبع قرى. كانوا يعملون الفاحشة - 00:08:47

فاحشة فاحشة اللواط ويشركون بالله ويفسدون في الارض. فارسل الله اليهم لوط عليه السلام يدعوهم الى الى عبادة الله وترك الاخلاق السيئة والاعمال السيئة فابوا وكفروا فعذبهم الله. قلب ديارهم رأسا على عقب والحقهم بالحجارة - 00:09:14

فماتوا عن اخرهم. هود عليه السلام يقول كان اشبه الناس بادم. وكان رجلا قال هنا ارسله الله الى قوم عاد فدعاهم الى التوحيد وعبادة الله فكفروا فارسل الله عليهم ريحا صرصرا فاهلكتهم جميعا - 00:09:34

صالح قال صالح بن عبيد هذا نبي من هود وصالح انبياء من العرب. قال هو ابن عبيد ابن حائل ابن ثمود يعني قال ارسله الله الى قوم ثمود وكانوا يسكنون في العلا. في الشمال الغربي من الجزيرة العربية. فكفروا وابوا - 00:10:00

الا ان يأتيهم بمعجزة عظيمة. فاتاهم بالناقة فعقروها وكفروا وحاولوا قتل قتل صالح فا اهلكهم الله بالصيحة. قال شعيب قال شعيب هو الذي ارسله الله الى اهل مدين. وآآ جاء بعد بعد لوط بعد قوم لوط - 00:10:21

وارسله وكانوا يبخسون الناس في المكاييل والموازين ويشركون بالله. ويعبدون شجرة من دون الله. فارسل الله اليهم شعيبا دعاهم الى التوحيد والى طاعة الله فكفروا وقالوا لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا - 00:10:45

فدعا الله فاهلكهم جميعا قال بعد ذلك ارسل الله موسى عليه السلام موسى ابن عمران ارسله الى فرعون ارسله الى فرعون اعطاه الايات والمعجزات. القى عصاه فاذا هي حية تسعى ونزع يده فاذا ذهب اظاء للنازلين فكفر به - 00:11:05

وقالها انت ساحر. لنجمعن لك السحرة. فجمع اكثر من ثلاث مئة ساحر فقابلهم قابلهم موسى عليه السلام مع هارون القوا السحرة

عصيهم وحبالهم واسترهبوا الناس فالقى موسى عصا حتى موسى وجد خيفة منهم. قال قال الله قلنا لا تخف انك انت الاعلى. الق ما في يمينك تلقى في ما صنعوا فالقى عصاه - 00:11:27

فاذا ثعبان عظيم فبدأ يلقف يبتلع كل ما وضعه السحرة فامنت السحرة وعرفت ان هذه اية ليست سحر فامنوا فتوعدهم فرعون بالعذاب قال لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. واستمر فرعون في عناده وكفره حتى اغرقه - 00:11:53

الله ومات على كفره. وهارون هو شقيق هو شقيق وقيل انه اخوه منامه هو هارون ارسله الله مع مع موسى عليه السلام قال لوزيرة من اهلي هارون اخي اشدد به ازري - 00:12:13

قال هنا داود عليه السلام وهو من انبياء بني اسرائيل قال كان من كان من اعظم الناس عبادة. ومن اعبد الناس لله عز وجل يقول كان احمر الوجه سبت الرأس ابيض الجسم طويل اللحية - 00:12:32

الى اخر ما ذكر في صفاته قال عاش مئة مئة سنة قال مدة ملكه اربعون سنة يقول من من ابنائه سليمان قال كان ابيضا ابيظ جسيما وسيما وضيئا وكان قد اعطاه الله الفهم وسخر الله له الريح - 00:12:53

واعطاه الملك والنبوة كما اعطى داود الملك والنبوة قال هنا ايوب قال ايوب من انبياء بني اسرائيل ابتلي بالمرض وذهبت امواله واهله. ثم صبر وقال ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فكشف الله عنه ضره - 00:13:16

قال قال سبحانه وتعالى اضرب بعصاك. قال اظرب قال قال اركظ برجلك. اركظ برجلك فركظ الارض فنبعت عين قال هذا مغتسل بارد وشراب. يقول ذي الكفل ذي الكفل يقول قيل انه ابن ايوب - 00:13:38

وقيل غير ذلك مختلف فيه. ولم تأتي قصته في القرآن الا ذكر اسمه فقط. ذكر اسمه والله اعلم به قال هنا ويونس عليه السلام يونس ابن متى ارسله الله الى قرية نينوى في العراق فدعاهم الى التوحيد - 00:13:59

عبادة الله فابوا فغضب عليهم وتوعدهم بالعذاب وخرج. ولم ينتظر ان ان الله يأذن له بالخروج. فلما خرج ركب السفينة وتوعدهم فهم لما رأوا ان يعقوب ان يونس تركهم خافوا من الله ان يأتيهم العذاب - 00:14:18

فلجأوا كلهم واجتمعوا هم وصغارهم ومواشيهم وبدأوا يلجأون الى الله ويبكون. فصرف الله عنهم العذاب. واما واما يونس فانه ركب السفينة بعد ذلك لما ركب السفينة خافوا اهل السفينة من الغرق فقالوا لابد ان نلقي - 00:14:38

نلقي احدا منا فساهموا فوقع القرعة على يونس فالقى بنفسه في البحر. فلما القى القى بنفسه في البحر فاذا حوت عظيم قد فتح فاه ابتلعه والتقمه الحوج. فبقي في بطنه ثم لما رأى في في هذه الظلمات دعا الله - 00:14:58

دعا الله قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين واخرجه الله بهذا الدعاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اخينا يونس ما دعا فيها مكروب الا فرج الله عنه - 00:15:18

اي مكروب يدعو بهذا الدعاء يفرج الله عنه. قال الله سبحانه وتعالى لولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون يعني لو ان عنده عنده رصيد سابق من الطاعات. شف لابد يكون عندك رصيد سابق من الطاعات - 00:15:31

تصوم تصوم النهار وتقوم الليل تقرأ القرآن يكون عندك اعمال سابقة يعني تعبد الله في الرخاء يعطيك الله وقت اشتغل بالطاعة لولا ان لو كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. لكن عنده عنده رصيد - 00:15:46

يقول هنا الياس يقول الياس قيل انه ارسله الله سبحانه وتعالى الى قومه وكانوا يدعون بعلا. فدعاهم الى التوحيد فابوا وكفروا فاهلكهم الله. قال هنا سلام على الياسين. قال هنا اليسع - 00:16:03

قال ايضا هو من انبياء بني اسرائيل ولم يذكر تذكر له قصة في القرآن. زكريا يقول زكريا هذا من ذرية داود سليمان وقتل هو الذي قتل قتله اليهود. قتلوا زكريا وقتلوا ابنه يحيى - 00:16:23

وكان له يقول لما بشرته الملائكة كان ما ما يأتيه اولاده. امرأته عاقر. وهو لا يأتي هؤلاء. ما يأتيه ذرية. لما رأى مريم وما فيها من العبادة واكرام الله لها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا اشتاقت نفس الولد هنالك دعا زكريا - 00:16:40

ربا. قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. قال لما دعا كان عمره اثنين كان عمره اثنين وتسعين سنة اثنتين وتسعين

سنة فدعا ربه وامرأته عاقر. وقد بلغت من الكبر عتيا. ومع ذلك لم ييأس من الولد. دعا ربه. فرزقه الله - 00:17:04
يحيى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. فبشره بغلام اسمه يحيى اصبح نبيا. فالانسان لا ييأس من الدعاء لا ييأس ابدا فالله سبحانه وتعالى يستجيب. قال يحيى وهو ولد زكريا - 00:17:24
وهو البشارة التي بشر بها قتله اليهود قتله اليهود قال وعيسى ابن مريم الذي خلقه الله بلا اب من مريم البتول الطائعة التقية. جاءها جبريل ونفخ في درعها وفي ثوبها فحملت من غير زوج. اية عظيمة وولدت عيسى وعيسى هو احد انبياء بني اسرائيل - 00:17:41
وهو واتباعه يسمون النصارى. وهو من اولي العزم وهو اخر انبياء بني اسرائيل. قالوا هنا حملته امه ثمانية اشهر لما جاءها المخاض قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. منسيا فناداها من تحتها معجزة يتكلم وهو صغير. حتى لما - 00:18:11
اه جاءوا قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيا. فاشارت اليه. قالت انا لا اكلم اليوم احد قائمة اني اني نذرت للرحمن صوما فاشرت قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب حاول اليهود - 00:18:36
قتلة مثل ما قتلوا زكريا فرفعه الله اليه فهو في السماء الان وسينزل في اخر الزمان قد جاءت احاديث كثيرة انه ينزل في ونزوله من ايات الله ومن معجزات من المعجزات الكبرى معجزات او من من يعني من من اشراط - 00:18:56
ساعة من اشراط الساعة بانه هو الذي ينزل ويقتل الدجال اذا خرج الدجال الذي يقتله هو عيسى طيب يقول طيب هنا هذا عيسى عليه السلام بعد ذلك قال لم يكن من انبياء من الانبياء - 00:19:16
من له الا عيسى يسمى عيسى ويسمى ها ها ايش سمى ها يا شيخ محمد ايش سمى ايوة المسيح احسنت سمى عيسى سمى المسيح ومحمد له في القرآن اسمع محمد واحمد محمد واحمد - 00:19:40
وهو الذي بشر به ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد ومحمد لم يذكر في القرآن الا اربع مرات طيب يقول اسماء الملائكة اسماء الملائكة يقول جبريل وميكائيل جبريل موكل بالرسالات - 00:20:08
الوحي وميكائيل موكل بالارزاق. يعني البدن والرزق للبدن هذا ميكائيل. العقل والروح الرسالات جبريل يعني الذي يحيي عندك العقل جبريل الذي يحيي عندك البطن الحياة حياة البدن هذا ميكائيل. والذي يحيي الموتى بعدما يموتون اسرافيل. اسرافيل ثلاثة انبياء ثلاثة - 00:20:29
طيب يقول هنا ايضا من الملائكة هاروت وماروت الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة وذكر قصتهما وما انزل على الملكين بباب الهاروت وماروت طيب يقول ايضا مالك مالك خازن ايش - 00:20:57
ها يا شيخ خازن النار ونادوا ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك قال ايضا هنا هو يذكر بعض الاشياء التي لا تصح مثل يقول السجل يقول السجل ملك هذا السجل ليس ملك السجل هو هو كتاب عظيم قال وقعيت ما - 00:21:18
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد عتيد قال ايضا قال ورد عن اليمين وعن الشمال قعيد. قال قعيد هذا اسم ملك. اقول ليس اسم هذا وصف مثل منكر ونكير. الذين يأتون الميت ويسألونه عن عن ربه وعن دينه وعن نبيه. هذا منكر ونكير - 00:21:39
هذه ملكين ينزلون على الميت ويسألونه. هذه اوصاف منكر وصف ونكير ليست اسماء. يقول يوم يقوم الروح من هو الروح قال هذا ملك عظيم من الملائكة. وبعضهم يقول هو جبريل. والصحيح انه جبريل - 00:22:03
انه جبريل طيب يقول هنا اسماء اسماء غير انبياء. ولكنهم صالحين مثل عمران ابو مريم. سمى الله سورة كاملة باسمه وهارون اخو مريم. يا اخت هارون وعزير الذي احياه الله - 00:22:19
او قيل انه غيره. الذي قالت فيه اليهود عزير ابن الله ولقمان قصته معروفة. لقمان انزل الله فيه سورة كاملة الحكيم. ليس بنبي طيب ومريم امرأة ليست بنبية لكنها امرأة صديقة صالحة - 00:22:47
قارون هذا كافر. قارون كافر هو ابن عم موسى. كفر وتكبر واغتر بماله فسخر فخسف الله به ان قارون كان من قوم موسى فبغى افسد في الارض وجالوت كافر قتله داوود وهامان - 00:23:07

هو صاحب قارون وزير قارون وزير فرعون هامان وزير فرعون ومات طيب وازر ابو ابراهيم هذا كافر يعني شوف الان يأتيك برجال صالحين وكافي وكفار لكنه ليس انبياء يقول ابليس وهو كافر - 00:23:27

قال ابليس خلقه الله من نار. اما تسميته بعزازيل او او عزرائيل هذا غير غير صحيح لم يثبت لما يقال يأخذك عزرائيل هذا كلام غير صحيح ما يقبل طيب يقول الاقوام قوم عاد وثمود ومدين وقريش والروم وغيرهم - 00:23:50

واقوام نوح قوم نوح قوم لوط الى اخره واما اسماء رجال صالحين ثم اتخذوهم اصناما ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى وذكرت الالهة مثل اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى والجبت والطاغوت - 00:24:14

طيب وبعد تدعون بعل اماكن مكة ذكرت بلفظ بكة والبلد الامين وغيرها والمدينة والمدينة ذكرت باسمها المدينة قال سبحانه وتعالى آآ في في قال نعم ايه المدينة المنورة ذكرت في القرآن - 00:24:34

فان رجعنا الى المدينة لرجع المدينة نعم وغيرها من الايات. قال وبدر نصركم ببدر وانتم اذلة. ذكرة بدر ببدر وانتم اذلة. واحد يقول على قراءة شاذة اذ تصعدون ولا تلوون على احد. هذي قراءة او على احد وحنين - 00:25:05

والمشعر الحرام وبابل وغيرها والحجر والاحقاف وطور سينين طيب هذي كلها اماكن والكهف والرقيم والطاغي الى اخره ما ذكر طيب يقول هنا اسماء ذكرت في الاخرة مثل ماذا؟ قال الفردوس وعليون والكوثر وسلسبيل وتسنيم وسجين وصعود - 00:25:31

وغيرها السعير طيب عشان بس ننهي هذا الكلام يقول ومن الكافرين المنافقين السامرين الذي اظل بني اسرائيل بعبادة العجل طيب يقول هنا فائدة قال سمى الله في القرآن عشرة اجناس من الطير - 00:25:57

يلا ما هي الطيور التي ذكرت في القرآن قال السلوى والبعوض والذباب والنحل والعنكبوت والجراد والهدهد والغراب وابابيل والنمل هذي كلها ذكرى في القرآن والنملة لكن ليست من الطيور تطير احيانا. قال واما الكنى مثل ما ذكرناكم - 00:26:24

قال الكنى مثل ابو لهب هذه كنية واما الالقاب اسرائيل والمسيح هذه القاب يقول طيب هذي ايضا ذو القرنين والالقاب تبع وفرعون طيب وبهذا ينتهي هذا هذا النوع وهو التاسع والستون في الاسماء والكنى - 00:26:50

والالقاب في ما ذكره المؤلف لم يذكره المؤلف ما هو؟ اسم من اسماء الصحابة من هو زيد فلما قضى زيد منها ال زيد هو الذي ذكر في القرآن وحده. لكن ابو بكر ذكر - 00:27:23

باللقب ها اذ يقول ايوة اذ يقول لصاحبه سماه صاحب. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:39

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:28:02